

افتتاح معرض «الإسلام في روسيا» بدمشق

وزيرة الثقافة: هذا المعرض يبين لنا كيفية تلاقي وتلاقح الحضارات وفنونها وأنماطها العمرانية

سوخوف: في هذا المعرض تقدم للجماهير السورية فكرة عن وجود المسلمين في روسيا الذين يشكلون ١٠ بالمئة من السكان



يا ميكيوف: بدأت فكري بتصوير جميع المساجد الموجودة في روسيا منذ ١٥ سنة

ببذرة المهنة بعد إنهائي لخدمة الجيش، وفي البداية كانت بمنزلة الهواية فقط ثم توسع اهتمامي فيها واحترفتها.

وعن زيارته لسورية وأماكنها المقدسة، بين: «أنتيت إلى سورية لوجود عدة أماكن إسلامية حضارية، وزرت الكثير من المقامات والمساجد والأماكن المقدسة، ودهشت بما رأيته وشعرت بلسمة روحانية بسبب تعدد الديانات والأقمة في هذه البلد، كما صليت في بعض جوامعها».

مايا سلامي- تصوير مصطفى سالم

برعاية من وزارة الثقافة وبالتعاون مع المركز الثقافي الروسي افتتحت صالة ألف نون بدمشق معرض «الإسلام في روسيا» للمصور الروسي الشهير إيلدار يامبيكوف.

وشكل المعرض الذي ضم ما يزيد على ٤٠ صورة صوئية نافذة حضارية بين الشعوب تطل منها على أبرز وأعرق المساجد الإسلامية في روسيا التي أوضحت جغرافية وتاريخ الروحانية. وأظهرت تلاقحهم الثقافي مع الحضارات الأخرى الذي تجلى في العمارة والبناء، فتوالت أشكال تلك المساجد بين النمط العثماني والعربي والصوفي وصولاً إلى الفن المعماري العصري والحديث، كما اختلفت في تصاميمها وأشكالها عن الهندسة التقليدية للجوامع، فأبدع مشيهدوها بالألوان والأشكال المبهرة والساحرة التي جعلت منها لوحة فنية وروحانية حقيقية.

تلاقي الحضارات

وفي تصريح صحفي أكدت وزيرة الثقافة د. لباتة مشوح أن الفن دائماً ما يحمل رسالة قد تكون جمالية أو وطنية أو إنسانية بامتياز.



فضاء روحاني

وأوضح مدير صالة ألف نون الفنان التشكيلي بديع جحجج أن ألف نون بني فضاء روحاني، والمفردة الدينية بالنسبة له هي مفردة لها علاقة بالإنسان والرقى والثقافة والأخلاق، لذلك تشاركنا مع المركز الثقافي الروسي، وأقمنا هذا المعرض لفنان يمتلك عبناً خيبرية وجميلة جداً وكان ذلك بمنزلة بوابة يتعرف من خلالها الناس على العمارة الإسلامية الموجودة في الأراضي الروسية.

وأكد أن هذا المعرض تجربة مختلفة توضح مقدره الناس على التعرف على ثقافة الآخر والتمازج معه وتشعر بأن كل ما أخرج على هذه الأرض إن كان جامعاً أو كنيسة أو حتى كنيساً أو أي بناء معماري آخر هو طاقة نبيلة توحد في داخلها النوع الإنساني والفن. وبين أن المفردة الإسلامية في أي مكان من الجغرافية تأخذ جزءاً من الطابع المعماري المرتبط بثقافة وحضارة المكان، وهذا نوع من التمازج والاندماج والهرونية في عملية إيجاد تركيبات لونية وعناصر معمارية مختلفة، وكل هذه الأشياء بالحصلة هي جرعة فنية في زمن صعب ومؤلم وحزين.

رحلة طويلة

وقال المصور الروسي إيلدار يامبيكوف: «بدأت فكري بتصوير جميع المساجد الموجودة في روسيا منذ ١٥ سنة وزرت العديد من المناطق مثل سيبيريا وكازاخستان وتترستان وغيرها الكثير، وهذه الرحلة كانت طويلة جداً لأن عين المصور تختلف عن عين الإنسان الطبيعي، كما تطلبت مني جهداً كبيراً في مواضع معالجة الصور واختيار أفضلها، وقد بدأت

مصعب أيوب- ت. مصطفى سالم

تمر في هذا العام الذكرى المئوية الأولى لميلاد الشاعر السوري نزار قباني الذي أغنى الحركة الفكرية والثقافية العربية وشكل نقطة تحول في تاريخ الأدب والشعر وبلغ مكانة مرموقة في الشعر العربي الحديث، وتخليداً لذكراه تتضافر الجهود لتعريف الأجيال بأدبه وشعره وفنه بإقامة العديد من النشاطات والندوات الثقافية والأساسية الغنائية الشعرية، وقد كان آخر تلك الأنشطة الفيلم الوثائقي «قمر دمشق» الذي عرض مؤخراً على مسرح سينما الكندي بدمشق.

البداية

من شوارع دمشق القديمة انطلق الفيلم وفي حارات سوق الجزيرة التجاري تنتقل المشاهد لتأخذ في رحلة إلى منزل الشاعر الراحل نزار قباني في حي مادنة الشحم لتستقبل وسط بهو البيت نافورة الماء الحاطة برخام أسود وقد غطتها أوراق ورد الجوري الأحمر وورد الياسمين الدمشقي الذي طلما تغنى به شاعر دمشق والنساء، أشعاره الملهمة وأبيات من قصائد تتناثر هنا وهناك، وفتاة ذات صوت مترن تصدح به لتغرب الحضور بمزيج مما لحن الممثلون لنزار وتأخذ بهم إلى فن الزمن الجميل وسط بعض الشهادات والدراسات المؤرخين وباحثين في الأدب والفن والموسيقى.

الخروج من عباءة التقليد

من جانبه كاتب ومخرج الفيلم نضال قوشحة أعرب عن سعادته العارمة بإنجاز الفيلم والإقبال الجماهيري لحضوره ولإسماءه بعد أن بذل برقة فريق العمل الكثير من الجهود للخروج بمادة فنية مختلفة بعض الشيء.

وتابع: كان لدي هاجس أن الجمهور يتبع بعض

«قمر دمشق» فيلم وثائقي في مئوية ولادة نزار قباني

قوشحة لـ«الوطن»: هو بحر من الأحداث السياسية والاجتماعية والفكرية لقرن من الزمن



الأبى والأهم

المخرج زين أنزور أوضح في تصريح لـ«الوطن» أن الفيلم جاء ثمرة تعاون بيبي ونضال قوشحة وباطبع فريق العمل المتميزين، ونحن نقدم شيئاً فنياً متميزاً ولإسماءه أن صلب الموضوع شيق وممتع، ومن أبهى وأهم من الشاعر الكبير نزار قباني ليحتفي به؟ وعن رأيه بالحضور بين أنزور أنه لمخ مشاعر السعادة ترتسم على وجوههم والرؤوس تتمايل طرباً بما يقدم من فن راق، وهو ما يؤكد أن الفيلم كان سلساً ولطيفاً وفي الوقت ذاته بعيد بعض الشيء عن التقليدي. وعن مشاريعه القادمة لفت أنزور إلى أنه يقوم حالياً بتصوير فيلم سينمائي بعنوان «خلص الشجن» في أحياء دمشق وضواحيها وهو يتحور حول الحالة العصبية والحوالة التي مر ويمر بها الشعب السوري الذي رغم جميع الظروف القاهرة التي تحيط به إلا أنه مصر على الحياة وتمشيت بها ومتجذراً بأرضه ووطنه وتمسك

بالأمل، وهو ما لا يقلر عليه أي شعب حول العالم.

طاقات شعرية

ومما جاء في كلمات أعضاء فريق عمل الفيلم الذين منهم د. محمد رضوان الداية أن نزار قباني ترك شعراً أثرياً وشعر تفعيلة والكثير من الطاقات الشعرية، كما أحيا بحر الرجز الذي بدأه أحمد شوقي وأكمله نزار قباني، إضافة إلى أن لغته عالية القيمة في الأسلوب والبلاغة والفصاحة والوصول إلى المصعد والناس وربما جاء ذلك نتيجة لجهوده التي يبذلها بقوله: «أنا أريد أن يصل شعري إلى الناس جميعاً».

في مصر والعراق والخليج

الكاتب أحمد بوبس في مشاركته تحدث عن أشعار نزار قباني في مصر، فبين أن البداية كانت من خلال قصيدة «أبطن» للملحن محمد عبد الوهاب التي غنتها نجاة الصغيرة، وكان قد أتبعها بثلاث قصائد أخرى لنجاة ومنها «أسالك الرحيل» و«ماذا أقول له» و«ارجع إلي»، كما أن عبد الوهاب لحن من أشعار نزار قباني الأغنية الوطنية «أصبح عندي الآن بندقية» التي أبدعت فيها الرحلة أم كلثوم، وقد قدمت فائزة أحمد أغنية وحيدة من أشعار نزار قباني بعنوان: «رسالة من امرأة»، كما لا يمكننا أن ننسى «رسالة من تحت الماء» للكبير عبد الحلیم حافظ والملحن محمد الموجي، ولعل قمة الألق كانت في أغنية «قارئة الفجنان» وهي أيضاً من ألحان الموجي وغناء عبد الحلیم حافظ.

كما تكلم بوبس عن قصائد نزار قباني في العراق والتي تجلى مظهرها في الحان وأغنيات كاظم الساهر الذي يعد آخر من لحن لنزار قباني. ومما جاء في ورقة النقاش سعد القاسم أن نزار قباني قد يكون أحد أكثر الشعراء المعاصرين الذين يمكنهم صورا بصرياً في أشعارهم فيمكن أن تقرأ شعره أن تتخلل صورة قريبة للشعير الذي يحمض في مخيلته، فهو الذي تحدث عن ذاته بأنه مجنون بلا ضفاف، فهو فنان وشاعر وسيدع واقعي ولكنها واقعية بعيدة عن المباشرة والتوثيق وتأخذ الشكل الإبداعي والتطويري.

برجك اليوم 10/25



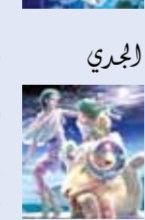
نجلاء قباني

رفه عن نفسك ولا تستسلم للشقاؤم أو للقلق راقب تحركاتك وكن متحسبا للصحة ولا تقرر قرارات مصيرية حاول أن تجعل الأحداث حولك تقرر عنك على الأقل اليوم.

عاطفياً: حاول إعادة تقييم خياراتك وركز على الأمور التي تجعلك سعيداً وابتعد عن العنف.



(لترى)



(لجرى)



(لرلو)



(لحرب)

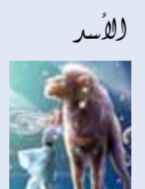
تستقر أوضاعك وتسترجع طمأننتك والسبب تقاؤلك، الأمور الجديدة في العمل وخاصة إذا كان عندك قصة قانونية فالأخبار ستسعدك وقد تغير حياتك في العمل أو في الأوراق لأنك قد تنهي مشكلة كنت تعاني منها سابقاً.

عاطفياً: قد تصل إلى حافة اليأس لتنتقل وبتعلمه أو عرض إلى قمة السعادة.

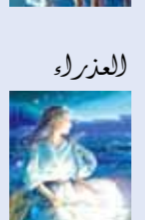
أنت تكره القروض والمساعدات فظنم أمورك لكي لا تضطر إلى طلب قرض أو مساعدة فالوضع مهتر وأنت ضيق الخلق من قلة الدخل أو من مصاريف زائدة أو في غير مكانها. عاطفياً: تسترجع شعبيتك وتوظف إمكاناتك في مكانها المناسب وخاصة أن قدرتك على الاقتناع قديك.



(لحرب)



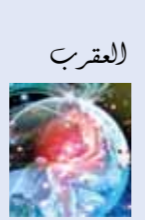
(لأسر)



(للعزراء)



(لميزرات)



(للعرب)

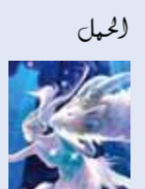
لا تنتظر مبادرات الآخرين لك بل مبادرتك تستعز نقة الآخرين بك فاليوم للمرح وقد تلاقي الدعم ممن يحبك ويستطيع مساعدتك وهذا سيؤثر إيجاباً في حياتك العملية.

عاطفياً: قد تجد الأمان بالقرب من شخص يفهمك وربما تسعد للارتباط إذا كنت وحيداً.

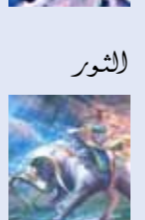
قد تتعرف على أصدقاء أو تدخل أوساط جديدة لا تفتح أبوابك لكثيرا لناس لا تتق بهم فأنت تقاقي الآخرين بطريقة تكبرك وتصرفك وتعال الإعجاب أو تحظي بعلاقات.

عاطفياً: اليوم كأنك تقصي نفسك عن المشاكل لتتيم جدياً بالتغيرات العملية أو الشخصية.

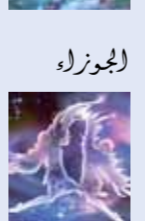
لا تتخذ قرارات متسرة اليوم لأنك عصبي أو شكاك ولا تترك نفسك عرضة للفهم الخاطي فقد لا يكون الحوار سهلاً هذا اليوم ولذلك انتبه إلى أمور الشخصية والعائلية. عاطفياً: أحرم نفسك من تصرف متسرع وواجه مشاكلك بهدوء المعتاد وتمسك بمن تحب.



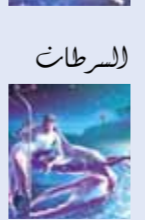
(لحمل)



(لثور)



(لجزراء)



(لرطاط)

لا تتخذ قرارات يفردها بل اسأل أو استشر واستمع لمن حولك واسمع لهم بالتدخل إيجابياً لمصلحتك فأنت تصادف ظروفًا ممتازة للتعرض عما فانت أو لفتح باب جديد وخاصة أنك متفائل.

عاطفياً: استقد من الفرص الموجودة حولك وحاول تحويلها إلى واقع تعيشه وقدم اقتراحاتك.